

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44077 - ألا أخبركم بشيء أمر به نوح ابنه إن نوحا قال لابنه : يا بني آمرك بأمرين
وأنهاك عن أمرين : آمرك أن تقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير فإن السماوات والأرض لو جعلتا في كفة وجعلت في كفة وزنتهما
ولو جعلتا حلقة قصمتها وآمرك يا بني أن تقول : سبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وتسبيح
الخلق وبها يرزق الخلق وأنهاك يا بني عن الشرك فإنه من أشرك بالله حرم عليه الجنة وفي
قلبه مثقال حبة من خردل من كبر فقال معاذ بن جبل : يا رسول الله أمن الكبر أن يكون لأحدنا
دابة يركبها والنعلان يلبسهما والثياب يلبسها والطعام يجمع عليه أصحابه ؟ قال : لا ولكن
الكبر أن تسفه (تسفه : وفي الحديث (إنما البغي من سفه الحق) أي من جهله . النهاية 2
/ 386 . ب) الحق وتغمص (تغمص : وفي الحديث (إنما ذلك من سفه الحق وتغمص الناس) أي
احتقرهم ولم يرهم شيئا تقول منه : غمص الناس يغمصهم غمصا . النهاية 3 / 386 . ب)
المؤمن وسأ نبيك بخلال من كن فيه فليس بمتكبر : اعتقال الشاة وركوب الحمار ولبوس الصوف
ومجالسة فقراء المؤمنين وأن يأكل أحدكم مع عياله .

(عبد بن حميد وابن عساكر - عن جابر بن عبد الله - عن ابن عمرو)